

الحكيم يحذر من إخفاق الإصلاح



بغداد / المدى

حذر رئيس المجلس الإسلامي الأعلى العراقي عمار الحكيم من تهاون الحكومة في التزامها بالسقوف الزمنية التي حددتها لتحسين الخدمات والالتزام بالانفاقات السياسية المبرمة بين الكتل السياسية مشيراً إلى أن تلك حسم الوزارات الأمنية يمثل عبئا أساسيا يجب تجاوزه بأسرع وقت ممكن. وقال الحكيم في كلمته خلال الملتقى الثقافي الاسبوعي للمجلس الاعلى في بغداد حول الأوضاع العربية الراهنة أن إجراءات الحكام في تغليب مصالحهم الخاصة على مصالح شعوبهم واستخدامهم أساليب القمع والعنف وإعطائهم الأوامر للقوات المسلحة

وقوى الأمن في التصدي لتلك التطلعات لن يجدي نفعاً فسرعان ما تهاون تلك القوى تحت الإرادة الحديدية للشعب وإصراره على نيل مطالبه المشروعة في الإعمار والازدهار . وقال " أن استخدام تلك الأنظمة العنف والقوة ضد شعوبها أداة غير مناسبة لأنها ستفسح المجال أمام القوى الأجنبية الطامعة في استقدام أساطيلها وقواتها إلى المنطقة". وشدد على انه " لا مجال لتلك الأنظمة إلا بالانصياع لرغبات شعوبها والقيام بالإصلاحات الضرورية والمطلوبة ليخلص الحكام أنفسهم وشعوبهم وبلدانهم مزيداً من إراقة الدماء". وأضاف ان المسؤولين في الحكومة العراقية معنيون بهذا الكلام أيضاً. وحذر الحكيم من تهاون الحكومة العراقية

في الالتزام بالسقوف الزمنية التي حددتها في وعودها للشعب في الإصلاح وتحسين الخدمات في إشارة إلى المائة يوم التي حدها رئيس الوزراء نوري المالكي لانجاز الإصلاحات المطلوبة. وأكد أن أخطر الحالات حينما يفقد الشعب ثقته بالمسؤول ويصيح في ظرف يشكك بصدق الوعود التي تقدم له والمدد الزمنية التي تعرض على المواطنين فيبدأ الشرح وتبدأ الفجوة بين المسؤول وبين المواطن مما سيترك آثارا خطيرة وسلبية في استقرار البلد وفي التلاحم الوطني المطلوب لإنجاح النظام السياسي الجديد . ودعا الحكيم إلى ضرورة حسم مسألة ترشيح الوزارات الأمنية مشيراً إلى أن

تلك حسم امر هذه الوزارات وبعد مرور أكثر من عام على الانتخابات النيابية في ظل التطورات الأمنية الخطيرة التي يشهدها العراق والمنطقة يمثل عبئا أساسيا يجب تجاوزه بأسرع وقت ممكن وهو ما يتطلب معالجة سريعة. وأشار إلى أن عملية التشطي بين الكتل السياسية لن تساعد على الخدمة المرجوة للمواطنين.. وقال "نحن بحاجة إلى عملية سياسية قوية متراصة وفاعلة ورشادة تجعل من المسؤولين على اختلاف توجهاتهم فريق عمل واحد حتى يحققوا ما يطمح إليه المواطن من الرفاه ومن العيش الكريم . وحول قرار الحكومة إلغاء المحكمة الجنائية العليا التي تقاضي رموز النظام السابق وتحويل قضائها إلى التقاعد

فقد عبّر الحكيم عن عميق أسفه، ورفضه لهذا القرار معتبراً انه مبكر جدا ولا يتسجم مع وضع المحكمة وقارن ذلك بينه وبين المحكمة الجنائية الخاصة بجرائم الحرب النازية التي ما زالت فاعلة لحد الآن بالرغم من مرور مدة طويلة على نهاية الحرب العالمية الثانية في أربعينيات القرن الماضي . وأشار إلى أن هناك وثائق مهمة جدا تخص أركان النظام السابق وعمليات القمع والمقابر الجماعية وليس من المفروض وضعها تحت تصرف الحاكم العامة.. حذرا من ان ذلك "يعد عملاً خطيراً". وتساءل عن مصير دعاوى المواطنين ضد قيادات النظام السابق والوثائق الخاصة بها ومن سينظر في تلك الدعاوى مستقبلا

حلف الناتو يبدي دهشته لما وصلت إليه القوات العراقية من مستوى احتراف في

السومرية نيوز / بغداد

أكد حلف الناتو، أمس الأربعاء، أن بقاء قواته في العراق يعتمد على طلب الحكومة العراقية وموافقة الناتو، وفيما أشار إلى أنه تم تدريب أكثر من ١٠٠٠٠ متدرب من الشرطة الاتحادية العراقية، أبدى دهشته لما توصلت إليه القوات الأمنية العراقية من الاحترافية. وقال نائب القائد العسكري العام لحلف الناتو الفريق أول ريتشارد شيريف خلال مؤتمر صحافي عقده في معسكر ديلن بمطار بغداد الدولي، إن "قوات حلف الناتو سوف تقوم بتقديم الاستشارة والتدريب للقوات العراقية، بما يجعل القوات العراقية معتمدة على النفس ولديها القدرة على حماية البلاد".

وأضاف شيريف أن "بقاء قوات حلف الناتو في العراق يعتمد على شيئين الأول طلب الحكومة العراقية ببقاء قوات الحلف الثاني تدريب قواتها الأمنية، والشيء الثاني هو موافقة مجلس الشورى العسكري، مبيهاً أن القرار يعتمد على حقائق كثيرة مثل كلفة البعثة والمهمة الموكلة لهذه التدريبات". وأكد نائب القائد العسكري العام لحلف الناتو أن "ما رأيته من قدرة وإمكانية القوات العراقية كان مدهشاً لوصولها إلى الاحترافية المهمة من أجل عراق آمن، خصوصاً وان القوات العراقية ستكون لها القدرة على متابعة التدريبات وحماية العراق، مشيراً إلى أن الحكومة الأمريكية هي التي تقرر بقاء قواتها في العراق لأن هذا شأن أمريكي بحت".

ولفت شيريف إلى أن "قوات الناتو قامت بتدريب ١٠٠٠٠ عنصر من الشرطة الاتحادية العراقية"، مبيهاً أن الشرطة الاتحادية أصبحت شرطة مهنية واحترافية".



شراكة فعالة لتعزيز التدريب والتكثيف لقوات الأمن العراقية، والذي يتضمن تأمين التدريب للشرطة الفيدرالية من قبل شرطة الدرك الايطالية (الكاربيناري)، وتقديم المشورة والتوجيه لجامعة الدفاع الوطني والدخول إلى عدد من الدورات في المراكز المتميزة المتواجدة في الدول الأعضاء في حلف الناتو.

ويقوم ضباط بعثة تدريب الناتو بتقديم التعليم والاستشارة إلى مركز العمليات التابع لرئيس الوزراء العراقي ومركز القيادة التابع لوزارة الداخلية ومركز العمليات المشترك التابع لوزارة الدفاع.

يذكر أن العراق والولايات المتحدة وقعا، خلال عام ٢٠٠٨، اتفاقية الإطار الإستراتيجية لدعم الانتقال والوكالات العراقية في الانتقال من الشراكة الإستراتيجية مع جمهورية العراق إلى مجالات اقتصادية ودبلوماسية وثقافية وأمنية، تستند إلى اتفاقية الإطار الإستراتيجي وتقليص عدد فرق إعادة الأعمار في المحافظات، فضلاً عن توفير مهمة مستدامة لحكم القانون بما فيه برنامج تطوير الشرطة والانتهاج من أعمال التنسيق والإشراف والتقريب لصندوق العراق للإنعاش وإعادة الأعمار.

وتنص الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد واشنطن في نهاية تشرين الثاني من العام ٢٠٠٨ على وجوب أن تنسحب جميع قوات الولايات المتحدة من جميع الأراضي والمياه والأجواء العراقية في موعد لا يتعدى ٣١ كانون الأول من العام القادم ٢٠١١، وكانت انسحبت قوات الولايات المتحدة المقاتلة بموجب الاتفاقية من المدن والقرى والقصبات العراقية في ٣٠ حزيران من عام

يذكر انه تبعاً لقرار مجلس الأمن رقم ١٥٤٦ تم تأسيس بعثة تدريب الناتو بالعراق في عام ٢٠٠٤، حسب طلب الحكومة العراقية المؤقتة. وكان العراق والناتو قد أسسا

الأعضاء والذي يوفر الأمن العام والدفاع لهم، ويتخذ أعضاء الناتو قراراتهم بالإجماع.

شمال الأطلسي، ويقع مقره في مدينة بروكسل البلجيكية. والناتو يضم حلفاء من ٢٨ دولة من

يذكر انه تم تأسيس حلف شمال الأطلسي (الناتو) في الرابع من نيسان ١٩٤٩ من خلال معاهدة

انطلاق فعاليات مهرجان المربد الشعري الثامن بالبصرة بمشاركة أكثر من ٣٠٠ شاعر وناقداً

معرض للكتاب، ومعارض فووتوغرافية، وتشكيل شخصية وجماعية، إضافة إلى أن الفرقة السيمفونية الوطنية ستقدم عرضاً فنياً مسانداً، وهناك العديد من الفعاليات التي ستقدم فرق الفنون الشعبية داخل المدينة.

وأعرب البصري عن أمله أن تكون دورة هذا العام إضافة حقيقية في مسيرة هذا المهرجان العتيق، بعد أن لاحظ الجميع التطور الكبير الذي شهده المهرجان طيلة السنوات السابقة، بخاصة الدورة الأخيرة في العام الفائت التي شهدت مشاركة شعراء من أمريكا والسويد وإسبانيا وتركيا، وسوريا وعمان والمغرب، متمنياً أن تكون دورة هذا العام خطوة أخرى لتعزيز مكانة الحدث الثقافي البارز.

يشار إلى أن أول مهرجان مربد انطلق في الأول من نيسان ابريل عام ١٩٧١، وجرى العادة أن يقام في العاصمة بغداد لكن بعد سقوط النظام السابق نقل إلى البصرة لأنها تمثل موقعه التاريخي، وبلغت دورات المهرجان ١٨ دورة سنوية لغاية عام ٢٠٠٣، قبل أن يتم إلغاء سلسلته في العام ٢٠٠٣، فحقت أعلنت وزارة الثقافة في العام ٢٠٠٤ عن شروعيها بتطبيق تسلسل جديد لدورات المهرجان، وبذلك تكون الدورة الجديدة لعام ٢٠١١ هي الثامنة على التوالي.

انطلقت في محافظة البصرة، أمس الخميس، فعاليات مهرجان المربد الشعري الثامن بمشاركة أكثر من ٣٠٠ شاعر وناقداً من جميع المحافظات العراقية، وعدد من الشعراء العرب والأجانب، في حين أكد اتحاد الأدباء أن أبرز ما يميز الدورة الحالية للمهرجان عدم تدخل وزارة الثقافة في تنظيمها بعد تلقيها ميزانية الدورة إلى ١٥٠ مليون دينار، اعتبر المشاركون المهرجان فرصة لتواصل الشعراء.

من جانبه قال فوزي الإنزوي وكيل وزارة الثقافة في كلمة افتتح بها المهرجان إلى النهوض بالثقافة العراقية من خلال الدعم الجاد للمثقف العراقي وتعزيز مفاهيم الديمقراطية في العراق الجديد.

وقال رئيس اتحاد الأدباء العراقيين في البصرة كريم خجيور في حديث صحفي إن "فعاليات مهرجان المربد الشعري الثامن انطلقت، أمس، في محافظة البصرة بمشاركة أكثر من ٣٠٠ شاعر وناقداً من جميع المحافظات العراقية وعدد من الشعراء العرب وشاعر أجنبي من النمسا، مبيهاً أن المهرجان سيستمر لمدة ثلاثة أيام". وأضاف خجيور أن "المهرجان يتضمن عقد ثلاث جلسات للقراءات الشعرية وثلاث جلسات نقدية واحدة منها حول الرواية والشعر وأخرى تتناول المنجز الإبداعي للشاعر العراقي مظهر النواب الذي اقترنت الدورة باسمه بعد اقترنت الدورة السابقة باسم الشاعر بلند الحيدري، مشيراً إلى أن "أبرز ما يميز الدورة الحالية للمهرجان هو عدم تدخل وزارة الثقافة في تنظيمها بعد تولي اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين تنظيمها بشكل كامل". وتابع خجيور أن "وزارة الثقافة قلصت دعمها للمهرجان إلى ١٥٠ مليون دينار عراقي بعد أن كان ٢٥٠ مليون دينار خلال العام الماضي ٢٠١٠"، لافتاً إلى أن "حكومة البصرة المحلية تعهدت بدعم المهرجان ١٥٥ مليون دينار لكننا لم نتمكن من المبلغ بعد". من جانبه قال الناطق الإعلامي لاتحاد أدباء وكتاب البصرة الشاعر عبد السادة البصري إن المهرجان سيجمل اسم الشاعر مظهر النواب وسيضيف الشاعر المعاصر (شبركو ي كه س) ليكون الشاعر المحققي به هذا العام تعزيزاً لقيم الثقافة الوطنية العراقية، وإيماناً بالإنجاز الشعري العميق لهذا الشاعر المتميز الذي قدم منجزاً يستحق الدراسة والبحث، حيث ستخصص محاور بحثية وبراسية لأعمال الشاعر يسهم فيها عدد من النقاد. ويستضيف المهرجان أكثر من ١٧٥ شخصية أدبية وثقافية من داخل العراق وخارجاً، إضافة إلى ٣٠ شخصية عربية وأجنبية، فضلاً عن مشاركة وفد أدبي خاص من دولة الإمارات العربية المتحدة، وسيضمن المهرجان إقامة

أهالي ضحايا الأنفال يطالبون باعتبارها "إبادة جماعية"

سليمانية / متابعة المدى

وكان مجلس النواب صوت بالإجماع خلال جلسته الـ٤٤ التي عقدت، في ١٧ من آذار المنصرم، على اعتبار حادثة حلبجة التي ارتكبتها النظام السابق بحق الكرد إبادة جماعية.

وأشار البيان إلى أن حكومة إقليم كردستان هي ثمرة نضال ونضجيات والأرواح الطاهرة للمؤنفلين من أبناء شعبنا، وهي ملتزمة بالمشاركة في إزالة حزن وألم ذوي ضحايا عمليات الأنفال وشهداء شعب كردستان، وذلك عن طريق تقديم خدمات أفضل لذوي الضحايا.

وأكد البيان على أن الحكومة ومع تقديم الخدمات لذوي ضحايا عمليات الأنفال ستعمل على تعريف هذه المسألة على المستوى الدولي، كما ستنتخذ جميع الإجراءات القانونية لقيام الجهات المعنية العراقية بتعويض ذوي المؤنفلين مادياً ومعنوياً.

وكانت حكومة إقليم كردستان في ختام بيانها على أنه وبوحدة الصف والموقف لأبناء شعب كردستان نسطي على نضمن عدم تعرض شعبنا لأية مساعي ومحن أخرى، كما نستطيع عن طريق النضال والعمل المشترك تحقيق دعم أكثر من المجتمع الدولي لتعريف هذه الجريمة التي اقترنت ضد شعبنا دولياً.

وكان مركز حلبجة ضد انقطة وإبادة الشعب الكردي، قد اصدر قبل أيام بياناً ضم أسماء المئات، من المستشارين الكرد، الذين عاينوا قوات رئيس النظام السابق، الذين يسعون في الوسط الشعبي المحلي بـالجوش"، مطالباً بمحاكمتهم أسوة بـ"المجرمين" الآخرين من القادة العسكريين زمن النظام السابق.

قوات نظام رئيس النظام العراقي السابق، صدام حسين، في تنفيذ عمليات الأنفال، مشيراً إلى أن "مؤذرة تحمل توقيع ٥٠ ألف مواطن، قدمت إلى حكومة الإقليم قبل سنتين، دون تسليمهم أي رد بشأنها".

وذكرت المراسيم، في مقبرة دينية قريبة من ناحية زرکاری، في قضاء كلار، (١٦٠ كم جنوب سلبيمانية)، تضم جنائين ١٨٠ من ضحايا عمليات الأنفال، عثر عليها في مقبرة جماعية جنوب العراق قبل سنتين.

وأضاف أن "عوائل المؤنفلين، رفعوا عدة مطالب إلى حكومة الإقليم، بشأن ذويهم، من بينها العمل على مع المجتمع الدولي لاعتبار عمليات الأنفال إبادة جماعية نفذت بحق الكرد، وإعادة رفاة الشهداء من المقابر الجماعية في أنحاء العراق، إلى إقليم كردستان"، مبيهاً أنهم طالبوا أيضاً مجلس النواب العراقي بإصدار قانون لتعويض ذوي الشهداء، واعتبار الذين اعتقلوا في زمن الأنفال، وأفرج عنهم لاحقاً، سجناء سياسيين".

أحيا ضحايا عمليات الأنفال، في ناحية زرکاری، بمحافظة السلبيمانية، أمس الخميس، نكراها الـ٢٣، وحصدوا المطالبة باعتبار تلك العمليات "إبادة جماعية"، والذين سجنوا خلالها "سجناء سياسيين"، كما طالبوا بمحاكمة الذين شاركوا في تلك العمليات، مع قوات رئيس النظام السابق.

وقال وزير الشهداء وكالة، في حكومة إقليم كردستان العراق، كاوه محمود، في كلمة له في المراسيم، إن "حكومة الإقليم مستمرة بتقديم الخدمات لأسر المؤنفلين ورعايتهم"، مؤكداً أنها "تعمل بالتعاون مع الحكومة الاتحادية، بنحو جاد للبحث عن المقابر الجماعية، وإعادة ما يتم العثور عليه من جنائين الضحايا إلى الإقليم". من جهته قال المتحدث باسم أهالي ضحايا عمليات الأنفال، أحمد مجيد، في كلمته بالمناسبة، إن "أهالي الضحايا يطالبون حكومة إقليم كردستان العراق، بمحاكمة الخوطين مع

